سوسيولوجيا الجماعة
(البنية والأهداف)

د. مداس احمد
جامعة الجلفة

ملخص :

يهدف هذا المقال العلمي إلى تبيان أن دراسة موضوع الجماعة ، يتم في إطار ماهو سوسيولوجي، ويتضح من خلال مقاربات علم الاجتماع خصوصا ، رغم أن بعض الباحثين يتناولون بالدراسة والتحليل مفاهيم الجماعة ، في إطار علم النفس الاجتماعي ، وهذا لا يعني الاختلاف المنهجي والنظري الكبير بين العلمين ، إنما يؤسس إلى تكامل معرفي ، ومداخل مشتركة ، تؤدي إلى فهم عميق للسلوك الاجتماعي، من خلال تحليل علمي ، لدور ووظائف الجماعة في المجتمع .

الكلمات المفتاحية : جماعة ، تنظيم ، بنية ، ديناميكية ، سلوك..

Summary

This scientific article aims to show that the study of the group issue takes place within a sociological framework, and is evident through the approaches of sociology in particular, although some researchers deal with the study and analysis of group concepts within the framework of social psychology, and this does not mean the great methodological and theoretical difference between the two sciences It establishes cognitive integration and common approaches that lead to a deep understanding of social behavior, through a scientific analysis, of the role and functions of the group in society.

Key words: group, organization, structure, dynamism, behavior

تمهيد :

لفهم جوانب وأبعاد السلوك الاجتماعي ينبغي أن يحضى موضوع الجماعة بالدراسة والتحليل، في إطار علم الاجتماع وبقية العلوم الاجتماعية ، وحتى الإنسانية الأخرى ، حيث يتضح لكل باحث أن الاعتماد على مدخل واحد أثناء الدراسة والتحليل يعد قصورا معرفيا وعجزا منهجيا واضحا ، ينم عن مجال إدراكي محدود ، وتوجيه مسبق للحقيقة العلمية ، ويؤكد ذلك أن الوصول إلى المعرفة العلمية يتم في إطار ما يسمى بالتراكم المعرفي المنتشر عبر مداخل العلوم المختلفة .

1 مفاهيم عامة حول الجماعة :

هناك اختلاف واضح بين الباحثين في تحديد معنى وماهية الجماعة، فهناك من يطلق هذا المصطلح على شخصين أو أكثر، على أساس القرب المكاني بين الأفراد، بينما يرى آخرون ضرورة الانتماء إلى هيئة أو منظمة رسمية، معترف بها، ويرى **هومانز** باعتباره باحثا في شؤون الجماعة، أنها عدد من الأشخاص يتصلون مع بعضهم لفترة زمنية، أما **ميرتون** فاشترط ضرورة توفر محكمات تدل على الجماعة، منها تكرار التفاعل بين الأفراد داخل الجماعة، وإدراك الأفراد أنهم أعضاء ينتمون لها .[1]

حدد **هومانز** عناصر تكوين أي جماعة إنسانية في :

الأنشطة – التفاعل –المشاعر – الأهداف –المعايير. [2]

وقد وضع **هومانز** بعض الفروض، التي حاول التحقق من صدقها في الجماعات الواقعية منها :

- كلما زاد التفاعل بين الأفراد، زاد احتمال مشاركتهم نفس المشاعر والاتجاهات، وزاد احتمال مشاركتهم في هدف معين .
- كلما اقترب الفرد من تحقيق معايير الجماعة، كلما زاد تفاعله نحو الأعضاء .
- كلما تساوت مراكز الأفراد داخل الجماعة، كلما زاد التشابه بينهم .
- كلما زادت مكانة الفرد في الجماعة، كلما زاد اقتناعه بقيمها ومعاييرها .[3]

تمت صـــياغة مجموعة من التعاريف حول الجماعة، بناءا على تعدد المداخل في العلوم الاجتماعية والإنسانية نذكر منها :

الجماعة وحدة تتكون من فردين أو أكثر، يحدث بين أعضائها تفاعل بناء، ذي معنى من اجل تحقيق هدف معين .[4]

الجماعة حسب **ودورود** و **روبرت** وحدة ديناميكية تتكون من شخصيات متفاعلة في اتجاهين . [5]

أما الجماعة الصغيرة كما يعرفها **سميث** فهي وحدة تتكون من عدد قليل من الأفراد، يتميزون بوحدة وتشابه الإدراك، ويتخذون موقفا موحدا من البيئة المحيطة بهم .[6] وفي الجدول التالي توضـــيح لأهم خصـــائص الجماعة كما بينها **لايكل** وزملاؤه . [7]

الخاصية	الوصف	علاقتها بكينونة الجماعة
الاعتماد المتبادل	درجة اعتماد الأعضاء على بعضهم البعض لتحقيق الهدف	+
الأهمية	درجة أهمية ومكانة الجماعة لأعضائها	+
التفاعل	درجة تقابل الأعضاء بشكل منتظم	+
الحجم	عدد أعضاء الجماعة	-
المدة	الفترة الزمنية لوجود وبقاء الجماعة	+
النفاذية	درجة الانتماء للجماعة والخروج منها	-
التشابه	درجة تشابه صفات الأعضاء	+
البناء	درجة انجاز الأدوار وترسيخ المعايير..	+
التماسك	درجة الولاء والانجذاب نحو الجماعة	+

2 أهم مصطلحات الجماعة :

أ / الجماعة المرجعية :

يطرح الفكر الغربي ما يسمى بالجماعة المرجعية، والتي تعني الفئة التي يتوحد معها الشخص، ويعمل على كسب تقبلها له، ويرتبط بقيمها ومبادئها، ويعمل على تجسيد أهدافها، ويساير معاييرها، وقد لا يكون عضوا مباشـــرا فيها، حيث تؤثر في اتجاهاته وســـلوكه، وقد أكد **كيليلى** أن هناك وظيفتين لها : **الأولى تعمل كنمط معياري** : يعمل على ضبط أحكام واتجاهات الفرد، تجاه القضايا المطروحة . **الثانية تعمل كمجال معياري** : يقارن الفرد من خلاله سلوكه بسلوك الآخرين . أما **نيوكمب** فيرى أن هناك نوعان من الجماعة المرجعية :

- **الجماعة المرجعية الايجابية** : هي الجماعة التي يشـــارك الفرد في معاييرها مشـــاركة المتقبل لتلك المعايير، سعيا وراء كسب العضوية .
- **الجماعة المرجعية السلبية** : هي الجماعة التي يشارك الفرد في معاييرها دون تقبل .[8]

ب / جماعة العمل :

فريق العمل مجموعة من الأعضاء ذوي تخصصات متنوعة، يتم اختيارهم بعناية، للقيام بمهام معينة، حيث يجتمعون لتبادل المعارف والخبرات، أي أن فريق العمل هو جماعة إنسانية تعمل على انجاز ما لا ينجز في حالة عمل كل فرد لوحده ، إنها أسـلوب في العمل والإدارة قائم على التعاون والتنسـيق لان تحقيق الأهداف يحتاج إلى التكامل، والى مبدأ القدرة على العمل الجماعي[9]

ج / ديناميكية الجماعة :

مصـطلح ديناميكية الجماعة يعني دراسـة القوة المؤثرة داخل الجماعة ، وقد تم إدخال هذا المصـطلح على يد العالم **كارت ليفين** حيث استعملها لتدل على مجموع التفاعلات الشخصية المؤثرة داخل الجماعة، إضافة إلى مجمل القوانين التي يخضع لها الأفراد، ونمط شخصياتهم وتأثيرها على كل فرد منهم. [10]

3 مراحل تطور الجماعة :

أ - مرحلة تشكيل الجماعة : تتم بقول الأعضاء بعضـهم البعض، والتصرف بواقعية وبعاطفية، تبعا للمواقف الاجتماعية وما يطلب منهم .

ب - مرحلة التعريف بالجماعة : يعيد الأعضاء النظر في مهمتهم، بوصفها قضية تخصـهم، حيث يندفعون لحل المشكلات، ومعالجة القضايا المطروحة .

ج - مرحلة التنســيق بين الأعضـــاء : تتم بجمع المعلومات، ومحاولة ترجمتها إلى أهداف، وغالبا ما تثار مناقشـات حول قضـايا معينة تخص الجماعة، ويمكن أن تحدث صـراعات شـديدة حول المراكز والأدوار قد تنسف بالجماعة .

د- مرحلة بناء الجماعة : يتم فيها تحديد الأدوار والمراكز، ومحاولة تحقيق طموحات الأعضاء، حتى تصبح الجماعة قادرة على تحقيق أهداف التنظيم .[11]

4 موضوع الجماعة بين علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي:

أ / في مجال علم الاجتماع :

إذا أراد الباحث فهم وتفسـير سـلوك الآخرين، فانه يحتاج إلى دراسـة الأشـكال التي تنتظم عليها الجماعات وكشـف وظائفها .. لذلك يمكن أن نطلق على دورة حياة الجماعة أنها نمطية . هذا النوع من دراســة الحياة الاجتماعية هو محور اهتمام علم الاجتماع، لذا حدد كل من **كامبل يونج** و **ريموند ماك** علم الاجتماع بأنه الدراســة العلمية لمظاهر الحياة الاجتماعية، من خلال عملية التفاعل، ومن ثم يهتم علم الاجتماع بالســياق الاجتماعي الذي جوهره الجماعة الإنسانية ، أما **بيتر سروكين** فيرى أن مفهوم علم الاجتماع يشير إلى جميع المعارف الخاصة بالتشابه بين مختلف الجماعات الإنسانية، وأنماط التفاعل بينها [12].

إن الوجود السوسيولوجي للجماعة يعني وحدتها، ويتوقف على وجود أهداف مشتركة يتقيد بها الأفراد، كأن يكون لهم قدر من التماثل العقلي، والاشتراك في مجموعة من القيم والمعتقدات، ووجود شعور عام بالانتماء للجماعة .[13]

وفيما يلي سوف نعرض باختصار أهم نظرية سوسيولوجية اهتمت بدراسة وتحليل ومناقشة مفاهيم الجماعة :

نظرية الأنساق :

عرفت نظرية الأنساق في **علم الاجتماع**، بأنها مجموعة المفاهيم التي تؤكد على العلاقة التبادلية بين الأفراد والجماعات والمنظمات، وتعتبر من أكثر النظريات استخداما وتطبيقا في مجال العمل مع الجماعات، حيث تحاول أن تفسر الجماعة كنظام أو نسق اجتماعي مكون من مجموعة من عناصر متفاعلة، كما حاول الكثير من المهتمين بهذه النظرية، النظر إلى الجماعة كنظام اجتماعي أساسي له أربع وظائف :

- **الاندماج والتكامل** : ضمان انسجام الأعضاء، من خلال تقاسم الاهتمام والميول والرغبات..
- **التكيف** : من خلال ضمان إحداث التغييرات والتعديلات اللازمة تماشيا مع المطالب .
- **المحافظة على النمط الجماعي** : من خلال كشف هوية الجماعة وتحديد أهدافها.
- **انجاز الهدف** : من خلال توفير الدافع وقابلية الانجاز.[14]

من مظاهر دينامية الجماعة التفاعل الاجتماعي ، التكامل الاجتماعي، العلاقات الإنسانية، التغير الاجتماعي .. وغيرها من مظاهر السلوك الجمعي، وفي هذا الشأن تحاول النظريات الاجتماعية المهتمة بدراسة دينامية الجماعة تفسير التغير الاجتماعي إضافة إلى فهم :

- تأثير الضغوط الاجتماعية ، التماسك ، الجاذبية ، النفور ، الاعتماد المتبادل ، حالات التوازن..[15]

ب / في مجال علم النفس الاجتماعي :

لعب علم الاجتماع العام دورا فعالا في تطوير الأساليب البحثية لعلم النفس الاجتماعي فدراسة الموقف الاجتماعي بالتفصيل تستوجب معرفة النظريات ، وأساليب القياس التي يقدمها علماء الاجتماع، ومعرفة القدرة على استخدامها، إضافة إلى أن علم الاجتماع يقوم بتوجيه بعض بحوث ودراسات علم النفس الاجتماعي في :

- دراسة طبيعة الجماعة وتفاعل أفرادها.
- الاتجاهات والميول ومعرفة الرأي العام .
- فهم وتفسير مدى انتشار الشائعات تبعا لطبيعة ونوع المجتمع .

لذا يشار عادة إلى علم النفس الاجتماعي على انه علم الاجتماع المصغر [16].

ج / الاقتراب المنهجي بين العلمين :

لقد اقترب العلمان في توظيف مناهجهما، وأساليب وطرق البحث لكل منها ، في دراسة الجماعة بصورة علمية ، فالأبحاث الكيفية تؤدي إلى رؤى ونظريات جديدة، لكنها لا يمكن أن تستخدم في اختبار النظريات، ويستخدم المسح الاجتماعي عادة، في الحصول على علاقات كمية بين المتغيرات، حيث توفر رصيدا معرفيا عن مفهوم الجماعات، رغم عدم استخدامها في استنتاج العلاقات السببية ،التي نتوصل إليها بواسطة

التجريب، هذه النتائج عموما يتم الحصول عليها في مواقف مصطنعة، وتحت السيطرة، وبالتالي فان الضعف في احد المناهج يعتبر قوة في الأخر، لذلك على الباحث اختيار المنهج الذي يلائم بحثه ودراسته، للحصول على تصور شامل لفهم أداء الجماعة. [17]

5 أهداف ودور الجماعة

تعمل الجماعة على تقسيم العمل حسب تخصص الأعضاء وقدراتهم، إضافة إلى دوافعهم، فالدور هو نموذج منظم لوضعية الفرد داخل الجماعة ، ويمكننا أن نميز بين ثلاثة أنواع من الأدوار الوظيفية هي :

- أدوار تساهم في تقدم الجماعة (البحث عن المعلومات ومصدرها)
- أدوار تساهم في الانسجام الوظيفي (دعم التماسك و الصيانة)
- أدوار موجهة نحو تلبية الحاجات الفردية (مواجهة التحديات الداخلية) [18]

تشير (**1986 aguila messick**) إلى انه يمكن التحكم والتأثير في سلوك الفرد بواسطة قوى الجماعات، التي يكون عضوا فيها، حيث تتشكل شخصيته انطلاقا من هذه الجماعات، فيكتسب المهارات الشخصية والاجتماعية من خلال عملية التعلم المستمرة ، ويؤكد (**1998 toseland rivas**) على أهمية الجماعة، باعتبارها أداة ناجحة وفاعلة في تكوين العلاقات، وتساعد على تعلم السلوك الاجتماعي المقبول، وتوفر له فرص المشاركة، وتحديد الأهداف الخاصة به [19]

وحتى تتحقق أهداف الجماعة داخل المنظمة، ينبغي على القائد الأخذ بعين الاعتبار :

- التخطيط لانجاز الأهداف
- وضع سياسات نابعة من أهداف الجماعة
- الإيديولوجية المتقاربة
- توفر الخبرات اللازمة
- العضوية الكاملة في الجماعة
- القدرة على التنظيم والإدارة
- المرونة مع أعضاء الجماعة، والظروف المحيطة
- جعل أهداف الفرد متوافقة مع أهداف الجماعة
- الإدارة والتنفيذ ، مع التنسيق والمتابعة لتحقيق الأهداف
- إدارة الصراعات ، وحفظ التوتر داخل الجماعة
- تفعيل مبدأ الضبط داخل الجماعة
- الاستمرارية [20]

تؤكد نظرية الهوية الاجتماعية، ونظرية تصنيف الذات، بأن الأفراد يعرفون أنفسهم ، والآخرين جزئيا ، من خلال عضوية الجماعات ، حيث يمكن للأعضاء فهم هويتهم كأشخاص، خاصة عند الاندماج بقوة في الجماعة، إضافة إلى أن رؤية النفس والآخرين كأعضاء في الجماعة، يساهم في التقليل من حالة الشك ، ويوضح معاني الأشياء والمدركات، فعندما يكون الفرد عضوا في جماعة ما، فانه تتوفر لديه إرشادات حول

طريقة التفكير، وأسـلوب التصـرف، لذلك فالأفراد المندمجين بقوة في جماعاتهم، عادة ما يتصـرفون وفق القواعد والمعايير الخاصة بالجماعة [21]

6 بنية الجماعة :

تختلف بنية وتركيب الجماعة تماما، كما يختلف الأفراد في مجال البنية الشـخصـية، المميزة للشـخص الواحد عن الآخر، ولو لجأنا إلى تحديد الجماعات كوحدات متداخلة ، فانه لا يمكن وضع قائمة من الأدوار المشكلة لأجزاء من جميع الجماعات، بل إن كل جماعة تحمل بنية خاصة بها تتمثل في :

- **بنية العمل** : اختلاف الأدوار من حيث المسؤوليات والمهام
- **بنية السلطة**: اختلاف الأدوار من حيث القوة والتأثير
- **بنية الاتصال** : اختلاف الأدوار من حيث نقل المعلومات
- **بنية المشاعر** : اختلاف الأدوار من حيث نوع العلاقة بين الأشخاص[22]

إن الحديث عن بنية الجماعة (التركيبة) يعني :

- معرفة مكانة كل عضو في الجماعة (تعيين المكانة) .

- فهم طبيعة الأدوار ، المراكز، شـبكات القرابة ، النفور أو الجاذبية بين الأعضـاء ، النماذج القيادية ، الشخصية الاجتماعية لكل فرد..[23]

7 الجماعة داخل التنظيم الاجتماعي أو المؤسساتي :

أ / تصورات حول مفاهيم المنظمة :

وسع الباحثون في ميدان العلوم الاجتماعية مصطلح التنظيم، بحيث أصبح يطلق على كل مؤسسة أو هيئة صـناعية، فلاحيه ، خدماتية .. شرط أن يكون هناك تنسيق بين عناصـرها، لتحقيق أهداف مشـتركة ، وفي معجم العلوم الاجتماعية يقصد بالتنظيم معنيين :

الأول يطلق على **المنظمة**، باعتبارها مجموعة أفراد ينتظمون بمقتضـــى قواعد ولوائح تنظيمية مضـــبوطة، إضافة إلى أهداف واضحة .

الثاني يقصد به **التنظيم الاجتماعي** بما يحتويه من علاقات وعمليات معينة وتفاعلات .. وعموما فالتنظيمات وحدات خاصـة تشكلت من أجل غايات وأهداف محددة، تديرها سلطة، تضـع أشكالا للنفوذ وتحدد مراكزا و أدوارا لأعضائها [24]

أكثر التحاليل شيوعا حول التنظيم أو المنظمة هي :

- المنظمات نظم مفتوحة تتكون من نظم فرعية متضاربة الأهداف .
- المنظمات هي تحالفات من أطراف قوية .
- المنظمات نظم سياسية لإنتاج المعاني.
- المنظمات كيانات لمعالجة المعلومات.
- المنظمات عقود اجتماعية.
- المنظمات أدوات قهر وسيطرة [25]

ج / سلطة الجماعة داخل التنظيم

في الفترة مابين 1927-1932 قام **إلتون مايو** وزملاؤه من جامعة هارفارد، بدراســـات وتجارب مكثفة، في إحدى مصـانع شركة وسترن الكهربائية، بضـواحي شـيكاغو، حول إعادة تصـميم بيئة وسـير العمل، لمعرفة تأثير ذلك على إنتاجية العامل، وقد توصـلت الدراسـة إلى أن العامل الحاسم المؤثر على إنتاجية العامل، هو ضـــغط الجماعة ،ونوعية المعايير التي تتبعها ، حيث تلعب الجماعة غير الرســـمية داخل التنظيم دورا في تحديد اتجاهات الأفراد العاملين ، وفي زيادة أدائهم [26]

كلما كانت العناصـــر التي يتألف منها التنظيم موحدة ومنســـقة، وتحمل أفكارا وقيما مقبولة ،زادت درجة التكامل، وأصـبح أعضـاء جماعات التنظيم أكثر إصـرارا على التفاعل والعمل، من اجل تحقيق الأهداف، لان كل جماعة اجتماعية تكتســـب مخططا للتنظيم الاجتماعي، لتأدية وظائفها، أو حل مشـــكلاتها، وممارســـة نشاطاتها، وبالتالي السيطرة على سلوك أعضائها [27].

د / سلوك الفرد داخل الجماعة :

يعتقد **كيرت لوين** أنه إذا أردنا أن نحقق تغييرا عميقا مســـتديما، يجب التعامل مع الفرد كعضـــو في جماعة، حيث يســـهل التأثير عليه ،ويكون أكثر مرونة ، وأن الاتصـــال بالأفراد عن طريق الجماعات له تأثير اكبر وأعمق في المجتمع ، اكثر من الاتصـال بهم فرادى، أو الاتصـال بهم كمجتمع ،عن طريق الدعاية ووسـائل الإعلام .[28]

يرتبط نظام السلطة داخل الجماعة بأنماط التدرج الاجتماعي، التي تظهر عندما يحصل الأفراد على المراكز، التي تميز بعضـــهم عن بعض ،من خلال تنامي القوة والاعتبار الاجتماعي، وكثيرا ما يقترن نظام الســـلطة بالنســق العمودي ، حيث تظهر الســلطة والنفوذ عندما يشــغل الفرد مكانة ومركزا داخل الجماعة، فهو بذلك يقوم بوظيفة تنظيمية، بناءا على ما يحدده بناء الجماعة في حد ذاتها ،ويظهر النفوذ في القابلية على ممارسة السلطة، وإبراز القوة، مع الالتزام بمتطلبات الجماعة، لذلك فهو مقترن مع المركز الاجتماعي ،وليس مع الفرد الذي يشغل ذلك المركز[29] .

وعلى رأي **فستنجر**، فان الفرد يسعى دائما إلى الحصول على القبول الاجتماعي، ويبذل قصارى جهده لتفادي الرفض الاجتماعي، وذلك عن طريق مسايرته والتزامه بمعايير الجماعة ، وعندما يعجز عن ذلك تبرز ظاهرة الانحراق عن المعايير، وإذا طرحنا سـؤالا هل نحن فعلا أسـرى معايير الجماعة ،أم لدينا الحرية في السـلوك الاجتماعي المتبع ؟ الإجابة حددها بعض علماء الاجتماع والنفس، بقولهم أننا أســـرى عملية التنشـــئة الاجتماعية ،أي مسـيرين بالمفهوم السـوسـيولوجي، ولكن بعض الباحثين الاجتماعيين في ميدان الاتصـــال الرمزي ،يعتقدون أننا لســـنا مجرد أوعية فارغة ،بأيدي الآخرين أو الجماعة ،التي ننتمي إليها ،إذ لدينا الخيارات الممكنة ،لإعادة إنتاج توجهاتنا وأفكارنا الخاصة (الخيار السوسيولوجي) [30]

يرى **سـيلس** انه عندما تتعارض معايير الجماعة ،التي ينشـا فيها الفرد م،ع المعايير العامة للمجتمع ، تظهر معالم الســلوك المنحرف ويزداد الجنوح ، وقد دفعه القول باقرار تعدد الجماعات العرقية والثقافية في المجتمع الأمريكي [31].

كخلاصـــة تفترض نظرية المجال أن ســلوك الفرد، ما هو إلا محصـــلة للمجال الذي يشــمل قوى العلاقات المتبادلة، وعوامل المجال الحيوي الاجتماعي ، والأساس الذي تقوم عليه هذه النظرية التي تنتمي الى مدرسة **الجشطلت** ،هو اعتبار سلوك الفرد وحدة كلية ،ذات نظام عام ،وليست مجرد أجزاء مترابطة ، مما دفع ب **لوين اولوفين** الى تطبيق مفاهيم نظرية المجال في دراسة ديناميكية الجماعة [32]

هوامش :

1. محمد السيد عسكر(2019) **علم النفس الرياضي** ، جمهورية مصر العربية ، ماستر للنشر والتوزيع ، ص 57
2. مدحت محمد أبو النصـــر (2015)، **فرق العمل الناجحة البناء والنمو والإدارة** ، القاهرة مصـــر ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص 20
3. عبد العزيز جهامي(2016) ، **الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصـــصـــة**، بيروت لبنان ، دار البروني للنشر والتوزيع ، ص 177
4. احمد طاهر مسـعود (2011) ، **المدخل الى علم الاجتماع** ط1 ، عمان الأردن ، دار جليس الزمان للنشـر والتوزيع ، ص 109
5. مدحت محمد ابو النصر ، **مرجع سابق** ، ص 18
6. ادموليد محمد (2017)، **دينامية الجماعة وأشكال التفاعل لدى الأحداث الجانحين داخل مؤسسات إعادة التربية** ، عمان الأردن ، دار اليازوري العلمية ، ص 17
7. برنارد.أ. نيجسـتاد (2015) ، **الأداء الجماعي** ، ترجمة شـيماء عزت باشـا وإيمان نصـري شـنودة ، القاهرة مصـر، مكتبة الانجلو مصرية ، ص 19
8. نادية محمود مصـــطفى وآخرون ، **القيم في الظاهرة الاجتماعية** ، أعمال الدورة المنهجية في كيفية تفعيل القيم في البحوث والدراسـات الاجتماعية ، كلية الاقتصـاد والعلوم السـياسـية ، جامعة القاهرة ، من 6 إلى 11 فبراير 2010 ، دار البشير للثقافة والعلوم ، ص 476
9. ادموليد محمد ، **مرجع سابق** ، ص ص : 17- 18
10. سـعد علي حمود العنزي (2019)، **فعالية إدارة المنظمات** ، عمان الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشـر والتوزيع ، ص 263
11. احمد طاهر مسـعود (2011)، **المدخل الى علم الاجتماع** ط1 ، عمان الأردن ، دار جليس الزمان للنشـر والتوزيع ، ص 25
12. محمد السيد عسكر(2019) ، **علم النفس الرياضي** ، جمهورية مصر العربية ، ماستر للنشر والتوزيع ، ص 57
13. عبد المجيد بن طاش نيازي وصـالح بن عبد الله أبو عباة (2000)، **أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات** ، الرياض السعودية ، دار العبيكان للنشر ، ص ص : 76-77
14. ادموليد محمد ، **مرجع سابق** ، ص 48
15. احمد محمد الزعبي (2012) ، **أسس علم النفس الاجتماعي** ، عمان الأردن ، دار زهران للنشر ، ص 24
16. برنارد.أ. نيجستاد ، **مرجع سابق** ، ص 34
17. نبيل عبد الهادي ، **تشكيل السلوك الاجتماعي** ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2011 ، ص ص 128- 129
18. عبد المجيد بن طاش نيازي وصالح بن عبد الله أبو عباة ، **مرجع سابق** ، ص ص : 47-48
19. فهد خليل زايد (2013) ، **فن القيادة** ، عمان الأردن ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ص36

20. برنارد.أ. نيجستاد ، **مرجع سابق** ، ص 26
21. نبيل عبد الهادي ، **مرجع سابق** ، ص 53
22. نبيل عبد الهادي ، **مرجع سابق** ، ص 128
23. عبد العزيز جهامي ، **مرجع سابق** ، ص 70
24. حسين محمد حريم (2009)، **إدارة المنظمات منظور كلي ط2** ، عمان الأردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ص 18
25. مدحت محمد ابو النصر، **مرجع سابق** ، ص 11
26. حسين محمد حريم ، **مرجع سابق** ، ص ص : 25-26
27. خليل محمد الخالدي(2012)، **التنظيم الاجتماعي في الإسلام** ، عمان الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ص 121
28. عبد المجيد بن طاش نيازي وصالح بن عبد الله أبو عباة ، **مرجع سابق** ، ص 45
29. خليل محمد الخالدي ، **مرجع سابق** ، ص 153
30. مأمون طربيه (2014) ، **السلوك الاجتماعي في الجماعات غير المنظمة** ، بيروت لبنان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ص 32
31. عبد العزيز جهامي ، **مرجع سابق** ، ص 115
32. عبد العزيز جهامي ، **مرجع سابق** ، ص 161